الفيلسوف ابن الفرانقي (ت٢٨٦هـ/٨٩٩م) دراسة في سيرته و نشاطه العلمي

The Philosopher Ibn al-Faranqi (d. 286 AH/899 AD) A Study of his Biography and Scientific Activity

م.د أمينة عبد الكريم عبد الستار كاظم

Asst. Amina Abdul Karim Abdul Sattar Kazim (Ph.D.)

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

University of Diyala / College of Education for Humanities / Department of History

Ameena.alkafaji@gmail.com

07727641780

الفيلسوف ابن الفرانقي (ت٢٨٦هـ/٨٩٩م) دراسة في سيرته و نشاطه العلمي

م.د أمينة عبد الكريم عبد الستار كاظم

الملخص:

شهد العصر العباسي ظهور العديد من الفلاسفة الذين كان لهم دور في الحياة الفكرية إلا أن توجهاتهم اختلفت من فيلسوف إلى آخر، ونظراً لأن العصر قد شهد متغيرات عدّة وتمازج في أفكار ونظريات فلسفية كثيرة؛ لذلك أتهم الكثير من الفلاسفة بالخروج عن الفكر الإسلامي وتبني أفكار فلسفية أخرى لاسيما فكر الزندقة.

أبن الفرانقي فيلسوف مسلم، بانَت شخصيته في الدولة العباسية، كواحد من مؤدبي أولاد الخلفاء، كان مؤدباً للخليفة العباسي أبو العباس أحمد بن الموفق بالله (ت ٢٧٨هـ/٨٩١ م) ، ونديماً ومستشاراً ومرافقاً له في سفره وحروبه، دَوّن ما حدث وما رأى بأم عينيه في أثناء تجوّاله مع الخليفة يعتبر شاهد عيان لكل الأحداث التي دونها و هو برفقة الخليفة.

الكلمات المفتاحية: فيلسوف، ابن الفرانقي، زندقة

Abstract :

The Abbasid era witnessed the emergence of many philosophers who played a role in intellectual life, but their orientations differed from one philosopher to another. Given that, the era witnessed many changes and a mixture of many philosophical ideas and theories, many philosophers were accused of deviating from Islamic thought and adopting other philosophical ideas, especially heretical thought.

Ibn al-Faranqi is considered a Muslim philosopher, whose personality became apparent in the Abbasid state, as one of the tutors of the sons of the caliphs. He was a tutor to the Abbasid Caliph Abu al-Abbas Ahmad ibn al-Muwaffaq Billah (278AH / 891CE), and a companion, advisor and companion to him in his travels and wars. Ibn al-Faranqi recorded what happened and what he saw with his own eyes while he was walking with the Caliph. He is considered an eyewitness to all the events he recorded while he was with the Caliph.

Keywords: Philosopher, Ibn al-Faranqi, heresy.

المقدمة:

هناك الكثير من الفلاسفة ممن قذفوا بتهمه الإلحاد والزندقة؛ لأن أفكارهم لم تكن تَتلائَم مع عصرهم و توجهاته, أو مع أفكار حكام تلك العصور التي إشْتَهَروا فيها، ومِنهم مَن ثَبتَ إلحادهم فعلاً، وأخرين لم يَثبت إلحادهم، لكنهم اتهموا دون دليل بالإلحاد والزندقة كرهاً و حقداً.

وابن الفرانقي أحد الفلاسفة المسلمين، الذين عُرِفوا في الدولة العباسية، إذ كان مؤدباً للخليفة العباسي المعتضد، ثم أصبح نديماً له، ومستشاراً يعتمد عليه في إدارة الدولة، وقد بَرَعَ في علوم شتى منها الفلسفة والتاريخ، والأدب، والموسيقى، والرياضيات، والحديث، وكان راوياً صدوقاً للحديث النبوي الشريف, يروي عن رواة ثقات، مكانته هذه خلقت له حسادًا كارهين أوقدوا نار الضغينة في قلب المعتضد, حتى امتلأ حقداً وكراهية عليه ، ومنهم وزيره أبو القاسم بن عبيد الله، فضلًا عن فهم الخليفة الخاطئ لأفكار أبن الفرانقي الفلسفية أدى إلى اتهامه بالإلحاد فأمر بقتله.

المنهج المتبع في الدراسة تحليلي ووصفي، وقُسم البحث الى ثلاثة مطالب, هي:
تضمن المطلب الأول دراسة في حياته و سيرته، و المطلب الثاني تناول حياته العلمية، و المطلب الثالث أحتوى على الوظائف التي تقلدها إلى وفاته .

المطلب الأول : أبن الفرانقي دراسة في حياته و سيرته

١-اسمه و كنيته و لقبه و نسبه :

هو أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب[١]، يُكنى أبو العباس[٢]، ولهٌ ألقاب عدّة منها السرخسي نسبة إلى مدينة سرخس[٣] التي ولد فيها[٤]، و يّعرف أيضاً بأبن الفرانقي[٥][٦]، كما عّرفَ بأبن الفرائقي[٧].

٢-ولادته:

ولِدَ في مدينة (سرخس)، نَسبهُ الدّفاع إلى أصول عربية وأنه من آل كندة، الأسرة القحطانية العربية الأصيلة التي حكمت اليمن لمدة طويلة من الزمن[٨]؛ وربما يكون من القبائل العربية التي سكنت بلاد فارس عند الفتح العربي الإسلامي لتلك المناطق خاصة,

فقد جرت العادة على نقل بعضٍ من القبائل العربية عند الفتح الإسلامي لأي منطقة, ليستتب الفتح و تتثبت أقدام القبائل العربية في المناطق المفتوحة.

٣-عصره:

أَطَلَّت شخصيته في الخلافة العباسية, فكان أحد مؤدبي أحمد بن الموفق طلحة الذي أصبح فيما بعد خليفة وسمي باسم المعتضد بالله فأختص به واصبح أحد منادميه الرئيسين(٩) .

المطلب الثاني: حياته العلمية

١-شيوخه:

تَعَلَّمَ أحمد بن محمد بن الطيب على يد العديد من الشيوخ كانت لهم مكانة علمية مرموقة في مجتمعهم أسهموا في تكون شخصيته العلمية و المعرفية، و منهم، سعيد بن حسان(١٠)، و يعقوب بن إسحاق(١١)، و أبو مروان القرطبي(١٢)، و أحمد بن حمدون(١٣).

٢-مذهبه:

كان ابن الطيب السرخسي يدين بالإسلام، ذَكر ذلك ياقوت الحموي(١٤)، إذ كان يَعقد المجالس ويُناقش فيها أهل العلم، كما أوضح أبن القفطي(١٥) ومما يدل على إسلامه قوله: " هو أحد فلاسفة الإسلام".

لكن الخليفة المعتضد بالله رماه بالزندقة، عندما أخبره أحمد بن الطيب أنه باعَ كتبهُ التي ألفها في الفلك والفلسفة والكلام والشعر، و أن هَمه الوحيد هو الفقه والحديث النبوي الشريف، ولمَّا خَرَج ابن الطيب, قال الخليفة فيه: " أنا و الله أعلم أنه زنديق، و أن هذا الذي فعله كله رياء"(١٦).

إنَّ اتهام الخليفة المعتضد بالله له بالزندقة غريب جداً! إذ كان الفرانقي يُلازمه منذ مدة طويلة، ولم يُذكر في المصادر المعتبرة ما يَدل على إلحاده وزندقته، ثم أنه ولاه الحسبة كما سيذكر لاحقاً, وهو منصب يشترط إلزامًا أن يكون متوليه مسلماً و ليس بكافرٍ أو ملحد. وهذا يقودنا للظن بأن السبب في اتهام الخليفة المعتضد له؛ متأتٍ من كونه من بلاد فارس، مع الاخذ بنظر الاعتبار أن الرمي بتهمة الزندقة والإلحاد كانت أمرًا طبيعيا في عصره، يرمى بها كل شخص يصبح مكروهًا و غير مرغوب به سياسيًا.

٣-علومه و مؤلفاته:

تَأَلَّقَ ابن الفرانقي العالم الموسوعي في دولة بني العباس، وبَرَعَ في علوم عدّة منها الفلسفة و السياسة والأدب والفنون[١٧]، والموسيقى والمنطق[١٨]، وله في علم الأثر باعُ طويل، وقد تفنن في علوم الحكماء, وامتاز بالذهن الثاقب[١٩].

ووضع ابن الطيب الكثير من المؤلفات منها: كتاب السياسة، والمدخل إلى صناعة النجوم، و كتاب الموسيقى الكبير، وكتاب المسالك و الممالك، و المدخل إلى علم الطب[٢٠]، ومختصر قاطيغورياس، ومختصر كتاب بارميناس، ومختصر كتاب أنا لوطيقا الأولى، والأعشاش وصناعة الحسبة الكبير، وعش الصناعات، و الحسبة الصغير، ونزهة النفوس، واللهو والملاهي في الغناء و المغنين و المنادمة و المجالسة[٢١].

كما كان راوياً للحديث النبوي الشريف[٢٢]، روى عن عمرو بن محمد الناقد[٢٣]، و أحمد بن الحارث صاحب المدائني[٢٤].

٤- تلاميذه:

من أشهر من تتلمذ على يديه ابن أبي الأزهر[٢٥]، وأبو بكر القاضي المعروف بالملحمي[٢٦]، و أبو الفتح القرشي المروزي[٢٧].

٥-رحلاته العلمية :

لم تذكر المصادر إلَّا نزرًا قليلًا عن رحلاته العلمية خارج (بغداد) ، إذ غابت التفصيلات ودقائق الامور, منها ما ورد عن الدفاع[٢٨] بأن الفيلسوف أكثر من الأسفار خارج (بغداد)؛ لغرض طلب العلم و التعمق في علم الجغرافية؛ لذا تمكَّن من تصنيف كتاب المسالك والممالك، وكتاب منفعة الجبال، و كتاب في أحداث الجو.

المطلب الثالث: الوظائف التي تقلدها حتى وفاته

١-الوظائف التي تقلدها:

تَقَلَد أبن الفرانقي العديد من الوظائف في الدولة العباسية، تحديداً في خلافة المعتضد بالله، فقد كان في بدء الأمر معلماً للمعتضد ثم نديمه[٢٩].

بعدها تَوَلَّى وظائف مهمة اخرى في الدولة، وهي: الحسبة, والمواريث, وإدارة سوق الرقيق، سنة ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م، لكنه سرعان ما خسر تلك الوظائف؛ بعد معاقبة الخليفة المعتضد له[٣٠] .

٢- وفاته:

توفي ابن الفرانقي سنة(ت٢٨٦هـ/٨٩٩م)، إذ ذَكَرَ المؤرخون أسبابًا عديدة لمقتله، وهي:

١-أنه دعا المعتضد بالله إلى الإلحاد، ذكره أبن الساعي[٣١] بقوله:" ... عن أبو محمد عبد الله بن حمدون[٣٢] يقولون إنك قتلت أحمد بن الطيب، وكان خادمك، و لم تكن له جناية ظاهرة، فقال: ويحك إنه دعاني إلى الإلحاد فقتلته.."

٢- أَوْرَدَ بن حجر العسقلاني[٣٣] أنه أشار على المعتضد بلّعن معاوية بن أبي سفيان على المنابر و إنشاء التواقيع إلى البلاد في ذلك.

إذا كانت وظيفة الندماء –في زمن الخلفاء العباسيين– هي الاستمتاع الفكري والنفسي، وكانوا يحظون بأهمية كبيرة، يتضح من ذلك أن وظيفته بعيدة كل البعد عن الخوض في القرارات الرسمية للدولة أو البت فيها وأن القرار الرسمي يحتاج إلى موافقة الخليفة و ختمه، وعلى ما يبدو أن ابن الفرانقي حاول إقناع الخليفة بالأمر السابق، فكان رفض الخليفة أمرا واردًا لما فيه من اثارة للفتن، بخاصة في عصره الذي كثرت فيه حركات التمرد ضد الدولة العباسية.

وربما كانت تلك الواقعة سببًا في مقتله بتوجيه من الخليفة المعتضد؛ لما لأفكاره من عواقب وخيمة.

٣- وقال البعض أنَّ شدة قرب ابن الفرانقي من المعتضد بالله, وعلو منزلته عند الخليفة, وثقته به، دفعت الخليفة إلى أن يفضي إليه بأسراره، و يستشيره في أمور ملكهِ، وكان ابن الفرانقي يُغَلِّبُ علمه على عقله، فلا يتكلم الا بما يعلم, فقُتِلَ بحيلة دبرّها عليه الوزير, إذ وضع اسمه مع مجموعة من اسماء الرجال الذين أمر الخليفة بقتلهم، فلما قُتل سأل عنه المعتضد، فأخبره أبو القاسم بن عبيد الله[٣٤]، وزيره أنه قُتل بأمر

منه، فأنكر الخليفة ذلك، فأراه الوزير خطه، فسكت الخليفة و لم يبدي أي ردة فعل[٣٥].

يَتبيّن مما سبق أن وزير الخليفة كان يضمر العداء والمقت لابن الفرانقي, لذا أحتال عليه, ودسَّ اسمه بين أسماء مجموعة من الرجال أمر المعتضد بضرب أعناقهم، فأمضى الخليفة على أمر القتل دون تدقيق الاسماء؛ لثقته بوزيره الذي استغل هذه الثقة، وأن سؤال الخليفة عن بن الفرانقي يثبت عدم علمه بما وقع, فأنكر كلام الوزير.

٤-أن المعتضد بالله أفضى إليه بسر فأذاعه فأمر الخليفة بقتله[٣٦].

٥-أن الخليفة أمر بقتله؛ لفلسفته و سوء اعتقاده[٣٧].

٦- أنَّ رجال الحسبة يرتشون ويختلسون الأموال، في أثناء مراقبتهم للتجار وحَركة البيع في الأسواق، وقيل أن ابن الفرانقي الفيلسوف، خان الأمانة في ولاية الحسبة ببغداد، و كان جملة ما أخذه مائة و خمسين ألف دينار[٣٨].

حدَّثَ بن العديم[٣٩]، عن غضب المعتضد بالله عليه، فسلمه لبدر مولاه فعاقبه و أستخلص أمواله التي كانت خمسين و مائة ألف دينار.

الخاتمة :

١- كان أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب، أحد فلاسفة الإسلام الأفذاذ.

٢- لَمَع نجمه في الدولة العباسية، إذ اصبح مؤدباً للخليفة العباسي المعتضد، ثم أحد ندمائه، ثم مستشاراً له يعتمد عليه في إدارة الدولة.

٣- وقد برع في علوم كثيرة متنوعة, وشغل وظائف مهمة في الدولة العباسية، منها الحسبة والمواريث وادارة سوق الرقيق.

٤- و ارتحل رحلات علمية استقى خلالها الكثير من العلوم وألَّف العديد من الكتب، ومنها وأبرزها كتاب المسالك الممالك.

٥- وكان لوزير المعتضد أثرًا في ايغار صدره على الفيلسوف, ومن ثم قتله، إذ دسَّ اسمه بين جملة اسماء أمر المعتضد بقتلهم، فوقَّع المعتمد الكتاب دون الانتباه إلى

الاسماء، وعندما بحث عنه أخبره الوزير بأنه أمر بقتله، فأنكر المعتضد ذلك، فأراه الوزير الكتاب وتوقيعه فسكت المعتضد .

٦- لم يهتم المؤرخون بدراسة كتبه التي كانت في متناول اليد، بل تركوها، و بعد البحث تبيَّن ارتكاز معجم المؤرخ ياقوت الحموي في معلوماته الجغرافية, على كتاب المسالك و الممالك لابن الفرانقي؛ لذا يجب دراسة كتبه و استخراج ما فيها من معلومات قيمة في شتى صنوف العلم .

هوامش البحث و مصادره:

١- أبن القفطي، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٩م)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، (بيروت : دار الكتب العلمية، ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م) ، ص ٦٤.

٢- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)، الأعلام، ط١٥ (د. م)، دار العلم للملايين، ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ج١، ص٢٠٥.

٣- سرخس: مدينة قديمة تقع الآن في ولاية خراسان، وهي كانت مركزاً من مراكز الدعوة العباسية في أوائل القرن الثاني الهجري، ٠٠٠، و يُنسب إليها بعض العلماء، و منهم أبو العباس بن الطيب السرخسي. ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم البلدان، ط٢(بيروت: دار صادر، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)، ج٣، ص٢٠٨.

٤- الزركلي، الأعلام، ج١،ص ٢٠٥.

٥- أبن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار،(د.م)، دار الفكر، ج٢، ص٨٣٦.

٦- الفرانقي: لفظ فارسي معرب معناه البَريد و هو الذي يُنذر قُدام الأسد، و يعني أيضاً الدَخيل .ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/ ١٣١٢م)، لسان العرب، ط٣ (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ، ج١٠، ص ٣٠٧؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني(ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، (الكويت: وزارة الإرشاد و الأنباء، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) ، ج٢٦، ص ٣٠١.

٧- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م)، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام، ط١٥(بيروت: دار العلم للملايين،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ج١، ص٢٠٥.

٨- عبد الله ، رواد علم الفلك في الحضارة العربية والإسلامية، ط٢، (د.م)، مكتبة التوبة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص ٥٢.

٩- بهنام، هدى شوكت، ما تبقى من رحلة أحمد بن الطيب السرخسي، بحث منشور في مجلة المورد، العدد٤، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، المجلد الثامن عشر، ص ١٢٥.

١٠- سعيد بن حسان: أبو عثمان سعيد بن حسان الصائغ مولى الحكم بن هشام، أندلسي، فقيه محدث رحل إلى المشرق الإسلامي سنة سبع و تسعين و مائة... و عاد إلى الأندلس توفى سنة ست و ثلاثين و مائتين. الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد (ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، (القاهرة : الدار المصرية للتأليف و النشر، ١٣٨٦هـ /١٩٦٦م) ،ص٥٩.

١١- يعقوب بن أسحاق: هو يعقوب بن أسحاق بن الصباح الكندي الأشعثي الفيلسوف، كان رأساً في حكمة الأوائل و منطق اليونان و الهيئة و التنجيم و الطب و غير ذلك. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م)، سير أعلام النبلاء، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)، ج١٠، ٤٦.

١٢- أبو مروان القرطبي: هو عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمي الأندلسي الإمام العلامة فقيه الأندلس، و أحد الأعلام، كان موصوفاً بالحذق في الفقه، كبير الشأن، بعيد الصيت، كثير التصانيف. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٢، ص ١٠٢.

١٣- أحمد بن حمدون: أبو عبد الله أحمد بن حمدون بن إسماعيل بن داود الكاتب، كان فاضلاً شاعراً كثير الأدب، كان يحضر مجالس الخلفاء الواثق و المتوكل. سبط أبن الجوزي، أبو المظفر شمس الدين يوسف (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٧م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: زاهر إسحق و آخرون، ط١(دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) ، ج١٦، ص ٢٠.

١٤- أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، ط١ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ، ج١، ص ٢٨٩.

١٥- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ص ٦٤.

١٦- الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢١، ص٢٦٣.

١٧- الزركلي، الأعلام، ج١، ص٢٠٥.

١٨- أبن القفطي، إخبار العلماء، ص ٦٤.

١٩- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١، ص٢٨٧.

٢٠- كحالة، عمر رضا(ت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م)، معجم المؤلفين، بيروت ، دار إحياء التراث العربي، (د.ت)، ج٢، ص ١٥٧.

٢١- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١، ص ٢٩٢.

٢٢- أبن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م)، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م ، ج١، ص ٤٨٩.

٢٣- عمرو بن محمد الناقد، ثقة أخرج له البخاري و مسلم و أبو داود و النسائي .الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٦م)، ذكر أسماء التابعين و من بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري و مسلم، تحقيق: بوران الضناوي و كمال يوسف الحوت، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ج١، ص ٢٦٥.

٢٤- أحمد بن الحارث بن المبارك، أبو جعفر الخراز البغدادي و هو صاحب أبي الحسن المدائني كان صدوقاً. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٢م)، غنية الملتمس أيضاح الملتبس، تحقيق: يحيى بن عبد الله البكري، ط١(الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) ، ص ٩٨.

٢٥- أبن أبي الأزهر: هو محمد بن أحمد بن مزيد بن محمود، أبو بكر الخزاعي البوشنجي المتوفى سنة (ت ٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)، إخباري أديب، من أهل بغداد... و كان ضعيفاً في روايته للحديث . الزركلي، الأعلام، ج٥، ص ٣٠٩.

٢٦- أبو بكر القاضي المعروف بالملحمي: و هو أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سلم الخزاعي . الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٢م)، تاريخ بغداد و ذيوله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ج٤، ص ٢٥٣.

٢٧- أبو الفتح القرشي المروزي : ناصر بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم بن عمر الشريف العمري . السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط٢، دار هجر للطباعة و النشر ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ج٥، ص ٣٥٠.

٢٨- علي بن عبد الله، رواد علم الفلك في الحضارة العربية و الإسلامية، ط٢، مكتبة التوبة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص ٥٢.

٢٩- أبن أبي أصيبعة، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس(ت ٦٦٨هـ/ ١٢٧٠م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، بيروت، دار مكتبة الحياة، (د، ت)، ٢٩٣-٢٩٤.

٣٠- أبن الساعي، تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت ٦٧٤هـ/ ١٢٧٦م)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق: أحمد شوقي بنين و محمد سعيد حنشي، ط١(تونس: دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م) ، ص ٢٦٣.

٣١- أبن الساعي، الدر الثمين، ص ٢٦٣.

٣٢- عبد الله بن حمدون: أبو محمد النديم عبد الله من حمدان بن إسماعيل، أديب، شاعر فاضل روى عن أبيه و عن المعتضد بالله، توفى سنة تسع و ثلاثمائة. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠م) ، ج١٧، ص ٧٩.

٣٣- أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م)، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ج١، ص ٤٨٩م.

٣٤- أبو القاسم بن عبيد الله : هو أبو القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتضد بالله و المكتفي مات خلال خلافة المكتفي . المستعصمي، محمد بن أيدمر (ت ٧١٠هـ/ ١٣٣١م)، الدر الفريد و بيت القصيد، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م) ، ج٢، ص ٨٣.

٣٥- أبن فضل الله العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣ م) ، ج٩، ص ٤٣.

٣٦- أبن العبري، أبو الفرج غريغوريوس أبن أهرون بن توما الملطي(ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، ط٣(بيروت: دار الشرق، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ، ج١، ص١٥٣.

٣٧- الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢١، ص ٢٦٢-٢٦٣.

٣٨- ضيف، أحمد شوقي عبد السلام (ت ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، تاريخ الأدب العربي، ط١ (مصر: دار المعارف، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) ، ج٤، ص٢١.

٣٩- بغية الطلب، ج٢، ص ٨٣٦.

قائمة المصادر و المراجع:

-أبن أبي أصيبعة، احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس(ت ٦٦٨هـ/ ١٢٧٠م):

١-عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، بيروت، دار مكتبة الحياة، (د، ت) .

- بهنام، هدى شوكت :

٢- ما تبقى من رحلة أحمد بن الطيب السرخسي، بحث منشور في مجلة المورد، العدد٤، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، المجلد الثامن عشر .

-أبن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م):

٣- لسان الميزان، تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م .

-الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد (ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م):

٤- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، (القاهرة : الدار المصرية للتأليف و النشر، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٢م):

٥- تاريخ بغداد و ذيوله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م) .

٦- غنية الملتمس إيضاح الملتبس، تحقيق: يحيى بن عبد الله البكري، ط١(الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) .

- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٦م):

٧- ذكر أسماء التابعين و من بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري و مسلم، تحقيق: بوران الضناوي و كمال يوسف الحوت، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

-الدفاع، عبد الله :

٨- رواد علم الفلك في الحضارة العربية والإسلامية، ط٢، مكتبة التوبة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م .

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م):

٩- تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام، ط١(بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م).

١٠-سير أعلام النبلاء، (القاهرة : دار الحديث، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) .

-السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م):

١١- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط٢، دار هجر للطباعة و النشر ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

-الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني(ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م):

١٢- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين،(الكويت: وزارة الإرشاد و الأنباء، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م) .

-الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦ م):

١٣- الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

-أبن الساعي، تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت ٦٧٤هـ/ ١٢٧٦ م):

١٤-الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق: أحمد شوقي بنين و محمد سعيد حنشي، ط١ (تونس : دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م) .

- سبط أبن الجوزي، أبو المظفر شمس الدين يوسف (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٧ م):
١٥- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: زاهر إسحق و آخرون، ط١ (دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) .
-الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م):
١٦- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠م).
- ضيف، أحمد شوقي عبد السلام (ت ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م):
١٧- تاريخ الأدب العربي، ط١ (مصر: دار المعارف، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) .
- أبن العبري، أبو الفرج غريغوريوس أبن أهرون بن توما الملطي(ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م):
١٨- تاريخ مختصر الدول، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، ط٣ (بيروت : دار الشرق، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).
-أبن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م):
١٩-بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (د . ت).
-أبن فضل الله العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م):
٢٠- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١(أبو ظبي: المجمع الثقافي ، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢ م).
-أبن القفطي، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٩ م):
٢١- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١(بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).
- كحالة، عمر رضا(ت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م):
٢٢- معجم المؤلفين، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).
-المستعصمي، محمد بن أيدمر (ت ٧١٠هـ/ ١٣١١ م):
٢٣- الدر الفريد و بيت القصيد، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م).
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/ ١٣١٢م):
٢٤- لسان العرب، ط٣ (بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) .
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩ م):
٢٥-معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، ط١ (بيروت : دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).
٢٦-معجم البلدان، ط٢ (بيروت: دار صادر، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م) .